الأمم المتحدة

A/79/129

الجمعية العامة

Distr.: General
9 July 2024
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والسبعون

البند 99 (هـ) من القائمة الأولية*

اســتعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية عشرة

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي اضطلع بها مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024، تماشيا مع قرار الجمعية العامة 58/78.

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، عمل المركز الإقليمي مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني لتقديم مجموعة واسعة من أنشطة البرمجة والمساعدة التقنية. وشمل ذلك تقديم الدعم التقني والفني لإضفاء الطابع العالمي على الصكوك المتعددة الأطراف المتعلقة بنزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار وتنفيذها على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي. وقام المركز الإقليمي أيضا بتعزيز الحوار وتيسيره للدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك في ثلاث مناسبات بارزة: بتقديم الدعم لتنفيذ اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة في جنوب آسيا في كاتماندو، نيبال، (آب/أغسطس)؛ ودعم عقد المؤتمر الثاني والعشرين المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار الذي يركز على التطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي (تشرين الثاني/نوفمبر)؛ ودعوة 23 دولة عضو للاجتماع في كاتماندو، نيبال، للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل

* A/79/50.

020824 250724 24-12544 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه (كانون الثاني/يناير).

ويعتمد المركز الإقليمي اعتمادا حصريا على التبرعات المالية لتنفيذ أنشطته البرنامجية. ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء، ولا سيما البلد المضيف، نيبال، ولسائر الجهات الشريكة التي قدمت الدعم لعمليات المركز وبرامجه بمساهماتها المالية والعينية. ويناشد الأمين العام الجهات القادرة على تقديم تبرعات للمركز أن يفعلوا ذلك من أجل الحفاظ على أنشطته ومواصلة تطويرها، استجابة لطلبات المساعدة والتعاون الواردة من الدول الأعضاء في المنطقة بصفة مستمرة.

أولا – مقدمة

1 – أعادت الجمعية العامة، في قرارها 58/78، تأكيد دعمها القوي لدور المركز الإقليمي في النهوض بأنشطة الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي من أجل تعزيز السلام والاستقرار والأمن فيما بين الدول الأعضاء فيه. وأعربت أيضاً عن امتنانها لحكومة البلد المضيف، نيبال، لتعاونها ودعمها المالي. وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها التاسعة والسبعين تقريراً عن تنفيذ القرار.

2 – ويُقدَّم هذا التقرير استجابة للطلب المذكور أعلاه، وهو يغطي أنشطة المركز الإقليمي خلال الفترة من 1 تموز/يوليه 2023 إلى 30 حزيران/يونيه 2024. ويرد في مرفق هذا التقرير بيانٌ مالي عن حالة الصندوق الاستئماني للمركز لعام 2023.

ثانيا – المهمة والولاية

3 – عملا بقرار الجمعية العامة 39/42 دال، كُلِّف المركز الإقليمي، الذي يقع مقره في كاتماندو، نيبال، بتقديم الدعم الفني، عند الطلب، للمبادرات وسائر الأنشطة المتفق عليها فيما بين الدول الأعضاء في آسيا والمحيط الهادئ، من أجل تنفيذ تدابير إحلال السلام ونزع السلاح.

ثالثا – مجالات النشاط الرئيسية

ألف – أسلحة الدمار الشامل

4 – عاد خطر النزاع النووي من جديد ليصبح جزءا من الخطاب العام، بينما تُظهر التكنولوجيات التي تتطور وتتقارب بسرعة قدرتها على إحداث ثورة في ديناميات النزاع. وإزاء تلك الخلفية، عمل المركز الإقليمي على المساهمة في إنشاء مجموعة أدوات معززة لتعددية الأطراف المترابطة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وعلى تعزيز تنفيذ تدابير السلام ونزع السلاح بما يتماشى مع الموجز السياساتي الذي قدمه الأمين العام بعنوان "خطة جديدة للسلام".

5 – وفي هذا الصدد، نظم المركز الإقليمي عدداً من الأنشطة الرامية إلى تعزيز إزالة الأسلحة النووية، والتمسك بالقواعد المناهضة للأسلحة الكيميائية والبيولوجية، وكفالة منع ظهور ميادين جديدة للتنافس الاستراتيجي والنزاع، وقدم الدعم لتلك الأنشطة وشارك فيها.

6 – وقدم المركز الإقليمي دعماً فنيا للدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن عدد من العناصر المتعلقة بنزع السلاح النووي. وشمل ذلك بدء حوار مع حكومة تيمور – ليشتي وتقديم التوجيه بشأن عملية التصديق على معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا؛ وتوفير أنشطة الدعوة والدعم للدول الأعضاء في المنطقة، بما في ذلك بابوا غينيا الجديدة وسري لانكا ونيبال، للنظر في التصديق على المعاهدات الرئيسية لنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، بما في ذلك معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي.

7 – وشارك المركز الإقليمي في حلقة عمل إقليمية بشأن "تعزيز نظام عدم الانتشار النووي"، نظمها مركز دراسات الطاقة والأمن في بيشكيك، قيرغيزستان، في الفترة الممتدة من 7 إلى 9 أيلول/سبتمبر. وألقى المركز أيضا محاضرة تمهيدية عن الدعم الفني الذي يقدمه مكتب شؤون نزع السلاح لبلدان آسيا والمحيط

الهادئ في مجال إزالة أسلحة الدمار الشامل في برنامج التدريب على نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي للدبلوماسيين من المنطقة، الذي نظمه معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في 7 شباط/فبراير في مكتبه في هيروشيما، باليابان.

8 - وأقام المركز الإقليمي شراكة مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح ومعهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام لعقد حلقة عمل حول وجهات النظر الإقليمية بشأن الحد من المخاطر النووية في الفضاء الخارجي يومي 19 و 20 شباط/فبراير. وبحث المشاركون آثار التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا على تدابير بناء الثقة في المجال النووي.

9 - وبالإضافة إلى تلك الجهود، قام المركز الإقليمي بتعميق الشراكات مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ووحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية طوال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي آب/أغسطس، اشترك المركز ووحدة الدعم في استضافة حلقة عمل دون إقليمية بشأن تعزيز تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية في جنوب آسيا في كاتماندو، بنيبال، في الفترة الممتدة من 28 إلى 30 آب/أغسطس. وعمل المركز مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإذكاء الوعي باتفاقية الأسلحة الكيميائية في منطقة المحيط الهادئ. وشارك المركز أيضا في الاجتماع الإقليمي الثاني والعشرين للسلطات الوطنية للدول الأطراف في آسيا الذي عقدته منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في طشقند، بأوزبكستان، في الفترة من 29 إلى 31 أيار/مايو 2024، وساهم في المناقشات التي دارت فيه.

باء - الأسلحة والذخائر التقليدية

10 - تشهد المنطقة مواصلة التركيز على تحسين تحديد الأسلحة من خلال تأييدها لبرنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه والصك الدولي الملحق به الذي يُمكِّن الدول من التعرف على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة غير المشروعة وتعقبها في الوقت المناسب وبطريقة يعول عليها (الصك الدولي للتعقب)، فضلا عن الجهود الرامية إلى تعزيز ممارسات الإدارة المادية للمخزونات وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في سياسات نزع السلاح.

11 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بدأ المركز الإقليمي تنفيذ أنشطة في إطار برنامج عالمي مدته ثلاث سنوات يموله الاتحاد الأوروبي ويديره فرع الأسلحة التقليدية التابع لمكتب شؤون نزع السلاح. ويهدف المشروع إلى دعم تنفيذ برنامج العمل، بطرق منها تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الرابع لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، وللمشاركة فيه بطريقة مجدية. وقدم المركز عدداً من أنشطة المساعدة الفنية والتقنية دعماً لتلك الأهداف، بما في ذلك إدماج الاعتبارات الجنسانية وتعزيز مشاركة المرأة وإشراكها في عمليات صنع القرار في كل من ركائزه وأنشطته ومبادراته البرنامجية.

12 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2023، نظّم المركز الإقليمي اجتماعات افتراضية لنقاط الاتصال الوطنية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ والمسؤولين الحكوميين العاملين على برنامج العمل. وضم الاجتماع 50 من مسؤولي الحكومات والسلطات الوطنية من 21 بلداً، مؤلَّفين من 18 امرأة و 32 رجلاً. وعزز ذلك الاجتماع الدور المركزي لنقطة الاتصال الوطنية في الجهود الوطنية المبذولة لتنفيذ برنامج العمل.

13 - وفي أعقاب ذلك الاجتماع الأول لنقاط الاتصال الوطنية، استضاف المركز الإقليمي وحكومة نيبال في كانون الثاني/يناير، في كاتماندو، نيبال، الاجتماع التحضيري الإقليمي للمؤتمر الاستعراضي الرابع لبرنامج العمل وصكه الدولي للتعقب. وضم الاجتماع 88 مسؤولاً حكومياً، مؤلَّفين من 34 امرأة و 54 رجلاً من 23 دولة عضوا في المنطقة، بالإضافة إلى خبراء بارزين من المنظمات الإقليمية والدولية والمجتمع المدني. وكان من بين المشاركين رفيعي المستوى وزير خارجية نيبال، ووكيلة الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح، والرئيس المعين للمؤتمر.

14 - ونفذ المركز الإقليمي نشاطين إضافيين شملا مناسبة افتراضية مشتركة مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح حول تعزيز تحديد الأسلحة المراعي للمنظور الجنساني، بالإضافة إلى وجهات نظر مستقاة من آسيا والمحيط الهادئ بشأن برنامج العمل ومعاهدة تجارة الأسلحة، وذلك في 15 شباط/فبراير. ودخل المركز أيضا في شراكة مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لتنظيم مناسبة جانبية حول الغاية 16-4 من أهداف التنمية المستدامة خلال الدورة الحادية عشرة لمنتدى آسيا والمحيط الهادئ بشأن التنمية المستدامة.

15 - وقدم المركز الإقليمي أيضا مساعدة محددة الأهداف إلى الدول الأعضاء في المنطقة. وتلقت حكومة سري لانكا تدريباً محدد الأهداف ودعماً تقنياً يتعلقان بالأمن المادي وإدارة المخزونات، بما في ذلك التسليم الرسمي لمستودع للأسلحة المعبأة في حاويات لشرطة سري لانكا في شباط/فبراير. وأجرى المركز، في نيسان/أبريل، مجموعة مماثلة من الأنشطة في بابوا غينيا الجديدة، بما في ذلك حلقة عمل وطنية حول الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة حضرها مسؤولون رفيعو المستوى، مثل نائب رئيس الوزراء وغيره من كبار المسؤولين على المستوى الوزاري، وأعقبها إجراء تقييمات مادية للمواقع في بابوا غينيا الجديدة.

16 - وكان أحد العناصر الرئيسية للدعم التقني والفني الذي قدمه المركز الإقليمي إلى الدول الأعضاء في تنفيذ أحكام برنامج العمل يتعلق بالمساعدة في إعداد التقارير. وفي 4 نيسان/أبريل، استضاف المركز جلسة إحاطة إقليمية افتراضية عبر الإنترنت بشأن إعداد التقارير الوطنية عن برنامج العمل، تضمنت استعراض كل بند من بنود نموذج إعداد التقارير المتعلق ببرنامج العمل. ثم قام فريق المركز بمتابعة تقديم المساعدة الثنائية المحددة الأهداف لبلدان المنطقة، بما في ذلك الدعم الفعال لنقاط الاتصال الوطنية لإعداد المسودات وتأمين الموافقات المؤسسية لتقديم مسودة التقرير. وأسفرت تلك الجهود عن تقديم 19 دولة عضو تقاريرها الوطنية عن برنامج العمل حتى 10 حزيران/يونيه 2024 - وهو أكبر عدد من التقارير تقدمه دول المنطقة في جولة إبلاغ واحدة.

17 - وكان الغرض من جميع الأنشطة المنفذة هو تعزيز وتحسين مشاركة الدول الأعضاء من منطقة آسيا والمحيط الهادئ في المؤتمر الاستعراضي الرابع لبرنامج العمل. وقدم المركز الإقليمي الدعم بنشاط إلى الوفود من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بسبل من بينها تقديم إحاطات موضوعية وفنية؛ وتوجيهات إجرائية؛ ودعم المشاركين الذين هم تحت رعايته للمشاركة في المداولات حول الوثيقة الختامية؛ وتيسير فرص مشاركة ممثلي الدول الأعضاء في الاجتماعات الرفيعة المستوى والمناسبات الجانبية.

18 - ويعد المركز الإقليمي أيضا إحدى الوكالات المنفذة للشراكة الاستراتيجية المقامة بين مكتب شؤون نزع السلاح وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق كيان إنقاذ الأرواح المشترك بينهما. وفي آسيا والمحيط الهادئ، تم تنفيذ تلك المبادرة في بلدين هما بابوا غينيا الجديدة وقيرغيزستان. وشارك المركز في قيادة البعثة

الاستطلاعية إلى بابوا غينيا الجديدة في تموز/يوليه التي أسفرت عن وضع مقترح مشترك للأنشطة المقرر أن ينفذها بشكل مشترك مكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في بابوا غينيا الجديدة والمركز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وبدأ تنفيذ صندوق كيان إنقاذ الأرواح في بابوا غينيا الجديدة بتنظيم حلقة العمل الاستهلالية في نيسان/أبريل، بمشاركة رفيعة المستوى من مكتب رئيس وزراء بابوا غينيا الجديدة وكبار ممثلي المجتمع الدولي في البلد. وساهمت تلك الأنشطة أيضًا في تنفيذ أنشطة مشروع برنامج العمل في بابوا غينيا الجديدة، بما يضمن التكامل على نطاق البرنامجين.

19 - وبدأت أيضا مرحلة التخطيط لصندوق كيان إنقاذ الأرواح في قيرغيزستان، حيث قام وفد رفيع المستوى ببعثة استطلاعية في كانون الأول/ديسمبر، وعُقد الاجتماع الأول لمجلس إدارة المشروع في 23 نيسان/أبريل. ومن المقرر تنظيم حلقة العمل الاستهلالية في تموز/يوليه 2024، وبدأ الاضطلاع بأنشطة المشروع مثل إجراء دراسة استقصائية وطنية في حزيران/يونيه 2024. وبالإضافة إلى ذلك، قام شركاء صندوق كيان إنقاذ الأرواح برعاية ودعم مشاركة اثنين من المسؤولين من حكومة قيرغيزستان في المؤتمر الاستعراضي الرابع لبرنامج العمل في حزيران/يونيه 2024.

20 - وعمل المركز الإقليمي أيضا مع وحدة دعم تنفيذ اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر (الاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة) عن طريق دعم أنشطة إضفاء الطابع العالمي على الاتفاقية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وشمل ذلك دعم تنظيم حلقة العمل الإقليمية بشأن تحقيق عالمية الاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة في منطقة المحيط الهادئ، التي عقدت في مانيلا، الفلبين، يومي 11 و 12 كانون الأول/ديسمبر. وكان ذلك الاجتماع بمثابة فرصة جيدة للمركز لتطوير الشراكات مع بلدان جزر المحيط الهادئ بشأن قضايا الأسلحة التقليدية. ودُعي المركز أيضا لحضور حلقة عمل بشأن تحقيق عالمية الاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة نُظمت في جنيف، سويسرا، يومي 11 و 12 نيسان/أبريل. وتظل جهود تحقيق عالمية الاتفاقية مسار عمل مهماً للمركز.

21 - وتشكل الدعوة إلى إضفاء طابع عالمي على معاهدات الأسلحة التقليدية في المنطقة وتقديم الدعم لها إحدى الأولويات الموضوعية للمركز الإقليمي. وخلال هذه الفترة المشمولة بالتقرير، عمل المركز مع بلدان جزر المحيط الهادئ على تقديم طلبات الدعم لصندوق معاهدة تجارة الأسلحة الاستئماني للتبرعات. وشارك المركز أيضا في المؤتمر التاسع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة في آب/أغسطس، وقدم الدعم للمشاركة الموضوعية للبلدان من آسيا والمحيط الهادئ. وعلى هامش الاجتماع، قدم المركز عروضاً في مناسبات جانبية حول وجهات نظر مستقاة من دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتعاون المركز أيضًا مع العديد من منظمات المجتمع المدني في جميع أنحاء المنطقة للترويج لإضفاء الطابع العالمي على معاهدة تجارة الأسلحة وغيرها من الاتفاقيات والمعاهدات والأطر والإعلانات المتعلقة بالأسلحة التقليدية وللدعوة إليه.

جيم - العلوم والتكنولوجيا

22 - يساور الدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ قلق متزايد إزاء احتمال ظهور تكنولوجيات ناشئة جديدة تُمكِّن من تصميم وحيازة تكنولوجيات أسلحة جديدة تنطوي على تطبيقات غير واضحة أو ذات خطورة محتملة. وجرت مناقشة طائفة واسعة من القضايا المثيرة للقلق في المنطقة، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، ووسائل الإيصال وغيرها. وواصل المركز الإقليمي العمل مع الدول في آسيا والمحيط الهادئ لإذكاء الوعي وتعزيز وتشجيع الابتكار المسؤول وتطبيق التكنولوجيات الجديدة

في المنطقة. وعمل المركز أيضاً على تشجيع دول المنطقة على المشاركة بفعالية في المناقشات العالمية لضمان تجسيد الأولويات والتحديات الإقليمية.

23 - وفي ذلك الصدد، واصل المركز الإقليمي تعزيز المناقشات والحوار فيما بين دول المنطقة بشأن أثر النهوض بالعلوم والتكنولوجيا على نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار. ونظّم المركز، في يومي 4 و 5 كانون الأول/ديسمبر، بالشراكة مع حكومة جمهورية كوريا، الدورة الثانية والعشرين للمؤتمر المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار. واستضافت جنيف، بسويسرا، المؤتمر الذي ركّز على موضوع حوكمة الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري وحضره 150 مشاركاً، منهم 55 امرأة و 95 رجلاً، يضمون 36 خبيراً. واستكشف المشاركون المخاطر والفرص المرتبطة بالتطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي والتوصيات المتعلقة بالسياسات حول حوكمة الذكاء الاصطناعي العسكري. وكانت نتائج المؤتمر أيضا بمثابة دليل للقمة الثانية القادمة لتسخير الذكاء الاصطناعي المسؤول في المجال العسكري التي ستعقد في جمهورية كوريا في أيلول/سبتمبر 2024. وساهمت المباحثات والنقاشات أيضًا في إعداد ورقة غير دورية لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح نُشرت في حزيران/يونيه 2024.

24 - ودُعي المركز الإقليمي أيضًا للمساهمة في القمة العالمية للتكنولوجيا التي نظمها صندوق كارنيغي للسلم الدولي في الهند بالاشتراك مع وزارة الخارجية في حكومة الهند، والتي عقدت في نيودلهي، بالهند، في الفترة من 4 إلى 6 كانون الأول/ديسمبر. وحضرت وكيلة الأمين العام والممثلة السامية لشؤون نزع السلاح الاجتماع وألقت كلمة كمتحدثة رئيسية. وانضمت الممثلة السامية إلى حلقة نقاش وتحدثت عن مركزية القانون الدولي الإنساني بوصفه نقطة انطلاق للتطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي. وشارك المركز أيضا في اجتماع مانيلا المعقود بشأن وجهات النظر من منطقة المحيطين الهندي والهادئ بشأن أنظمة الأسلحة الذاتية التشغيل في 13 و 14 كانون الأول/ديسمبر. وعقد المركز اجتماعات ثنائية على هامش ذلك الاجتماع لتقييم المساعدة الفنية والتقنية التي تحتاجها الدول الأعضاء في المنطقة.

دال - تعزيز الشراكات من أجل نزع السلاح

25 - واصل المركز الإقليمي تعزيز وتنويع شراكاته لضمان المشاركة الكاملة والفعالة من جانب أصحاب المصلحة في تنفيذ ولايته. وتحقيقا لهذه الغاية، قام المركز بمواصلة وتعزيز تعاونه مع المنظمات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، ومختلف كيانات الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها، فضلا عن منظمات المجتمع المدني، ومراكز الفكر، والأوساط الأكاديمية، والشبكات الشبابية في المنطقة.

26 - وتَواصل المركز الإقليمي أيضا بنشاط مع المنظمات المتعددة الأطراف والمنظمات الحكومية الدولية في آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك إقامة شراكات مع أمانة منتدى جزر المحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. والمركز هو أيضاً نقطة الاتصال لمكتب شؤون نزع السلاح مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

27 - وعزز المركز الإقليمي شراكاته مع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها في جميع أنحاء المنطقة، سعياً إلى إدماج اعتبارات نزع السلاح وتحديد الأسلحة في عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية المعنية. ويسّر المركز إنشاء آلية للتعاون الإقليمي بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والذخائر التقليدية في آسيا والمحيط الهادئ في تشرين الأول/أكتوبر 2023. وتضم العضوية وكالات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني التي تقدم الدعم الفني لبلدان آسيا والمحيط الهادئ.

28 - وأقام المركز الإقليمي روابط وثيقة، على وجه التحديد مع مكاتب المنسقين المقيمين في إندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة والصين وقيرغيزستان ونيبال والهند. ومهّد ذلك الطريق أمام مواءمة النظم والأنشطة المشتركة، سواء كانت المشاركة العملياتية والفنية مع فريق الأمم المتحدة القطري في نيبال، أو بدء أنشطة صندوق كيان إنقاذ الأرواح في بابوا غينيا الجديدة وقيرغيزستان، أو تيسير زيارات الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح في إندونيسيا والصين ونيبال والهند. وأقام المركز أيضا روابط برنامجية مع مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بابوا غينيا الجديدة وقيرغيزستان ونيبال؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) في نيبال - عن طريق التعاون في وضع وتنفيذ خطة العمل الوطنية الثانية بشأن المرأة والسلام والأمن؛ ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح - بما في ذلك بشأن نواتج مشروع برنامج العمل، والفضاء الخارجي والحد من المخاطر النووية وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار؛ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة - عن طريق العمل معًا على آلية التعاون الإقليمي، وتنظيم مناسبات مشتركة بشأن الغاية 16-4 من أهداف التنمية المستدامة. وأقام المركز أيضاً شراكات مع منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وقدم الدعم لكلتي المنظمتين في جهودهما الرامية إلى تحقيق عالمية المعاهدة في المنطقة.

29 - وواصل المركز الإقليمي التعاون وتعميق العلاقات مع منظمات المجتمع المدني في جميع أنحاء المنطقة. وشمل ذلك إقامة شراكات وثيقة لتسهيل تنفيذ المشاريع، كما فعل المركز مع الفريق الاستشاري المعني بالألغام في مبادرات في سري لانكا وبابوا غينيا الجديدة. وبالمثل، عمل المركز عن كثب مع صندوق براجنيا الاستئماني (الهند) لتنظيم وتنفيذ دورة مجموعة أدوات نزع السلاح التدريبية الرئيسية على الإنترنت. وأُعد المحتوى بشكل مشترك، على غرار تيسير الدورة التدريبية. وواصل المركز أيضًا تعميق الروابط مع شبكات من قبيل شبكة العمل الدولي المعنية بالأسلحة الصغيرة وشبكة قيادات آسيا والمحيط الهادئ من أجل عدم انتشار الأسلحة النووية ونزعها، حيث دعاهما إلى تقديم وجهات نظر الخبراء في العديد من المحافل الإقليمية والعالمية، ودعا في حالة شبكة العمل الدولي لمشاركة خبراتها في مجال القيادة النسوية في الحملة المنفذة على وسائل التواصل الاجتماعي للاحتفال باليوم العالمي للمرأة 2024. وساهم المركز أيضا في حافظة صندوق كارنيغي للسلم الدولي للعمل في مجال التطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي، واستكشاف مزيد من الفرص للاضطلاع بأنشطة مشتركة.

30 - وعزز المركز الإقليمي أنشطته بشكل كبير لإعلاء أصوات الشباب ومشاركتهم وتشجيعها في كل مبادرة من مبادراته. ومن خلال مشروع عالمي ممول من الحكومة الألمانية، ضم المركز متطوعًا شابًا من متطوعي الأمم المتحدة الشباب إلى فريقه في كانون الأول/ديسمبر 2023. وساهم المركز في اختيار مجموعة "شباب مناصرون لنزع السلاح"، التي ضمت أربعة شباب من منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وعمل المركز عن كثب مع هذه المجموعة لإيصال أصواتهم وتسهيل مشاركتهم في المناسبات والعمليات في مجال نزع السلاح في المنطقة وخارجها. فعلى سبيل المثال، قدم الشباب المناصرون الأربعة عروضاً في حلقة عمل بشأن تحقيق عالمية الاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة. وشارك واحد من الشباب المناصرين من جمهورية كوريا في منتدى قمة عالم شاب واحد في نغازاكي الذي عقد في الفترة من 10 إلى 12 أيار/مايو. وحضر الشاب المناصر من الهند المؤتمر الاستعراضي الرابع للبرنامج في حزيران/يونيه 2024، وشارك في العديد من المناسبات، بما في ذلك إلقاء كلمة في اجتماع رفيع المستوى لمبادرة كيان إنقاذ الأرواح.

31 - ونظّم المركز الإقليمي أيضا جلسات توعية بالشراكة مع المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات في جميع أنحاء المنطقة وخارجها، بما في ذلك محاضرات في المدرسة البريطانية في كاتماندو (نيبال)، وجامعة التجارة الخارجية (فييت نام)، وجامعة هانكوك للدراسات الأجنبية (جمهورية كوريا)، وجامعة العلوم السياسية (فرنسا). واستضاف المركز أيضاً مقصورة تفاعلية عُرضت فيها مواد تتعلق بنزع السلاح وعدم الانتشار في المهرجان الكشفي العالمي الخامس والعشرين في جمهورية كوريا في آب/أغسطس.

32 - وفي إطار الجهود التي يبذلها المركز الإقليمي لتعزيز نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وفي أعقاب تنفيذ دورة مجموعة أدوات نزع السلاح التدريبية الرئيسية الثانية على الإنترنت في السنة المشمولة بالتقرير السابق، قدم المركز - بالشراكة مع صندوق براجنيا الاستئماني (الهند) - الدورة التدريبية الثالثة في حزيران/يونيه 2024. وشارك في هذه المناسبة محاضرون خبراء مختارون من مختلف الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، وضمت أكثر من 400 مشارك مسجَّل.

33 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، رافق المركز الإقليمي الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح في زياراتها إلى إندونيسيا والصين ونيبال والهند، ويسّر بنشاط فرص الحوار مع الأكاديميين والمربين في كل بلد. وفي آب/أغسطس، يسّر المركز عقد اجتماع مائدة مستديرة في بكين بالاشتراك مع الرابطة الصينية للحد من الأسلحة ونزع السلاح بغرض دخول الممثلة السامية في حوار متعمق مع أكاديميين جامعيين وخبراء من مراكز الفكر. وفي تشرين الأول/أكتوبر، عمل المركز الإقليمي مع مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية لاستضافة مائدة مستديرة في جاكرتا بغرض تفاعل الممثلة السامية مع الأكاديميين المحليين ومراكز الفكر ومنظمات المجتمع المدني. وفي كانون الأول/ديسمبر، عمل المركز عن كثب مع مؤسسة أبحاث الرصد ومكتب المنسق المقيم للأمم المتحدة في الهند لتيسير عقد مائدتين مستديرتين في نيودلهي للممثلة السامية للمشاركة في حوار مع ممثلي مراكز الفكر والجامعات. وبالمثل، عقد المركز، في كانون الثاني/يناير، اجتماع مائدة مستديرة في كاتماندو بغرض لقاء الممثلة السامية مع الشركاء من المجتمع المدني والأكاديميين. وأتاحت هذه السلسلة من الاجتماعات الفرصة لأعضاء المجتمع المدني لربط عملهم بعمل الأمم المتحدة، وزيادة الوعي بالمناقشات الجارية على الصعيد العالمي، وإطلاع الممثلة السامية ومسؤولي الأمم المتحدة الآخرين على تقييمهم لنزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار في بلدانهم.

34 - واستفاد المركز الإقليمي أيضا من الفرص المتاحة حول "الأيام الدولية" الرئيسية لتوسيع نطاق رسائل التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وعلى وجه الخصوص، أقام المركز الإقليمي شراكات مع أربعة منسقين مقيمين من جميع أنحاء المنطقة (إندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وقيرغيزستان ونيبال) لتسجيل رسائل قصيرة للاحتفال باليوم الدولي للتوعية بمسائل نزع السلاح وعدم الانتشار في 5 آذار/مارس.

هاء - الأنشطة المقبلة

35 - سيواصل المركز الإقليمي عمله على مساعدة الدول الأعضاء في المنطقة، بناء على طلبها، والإسهام في جهودها الوطنية والإقليمية الرامية إلى نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار، وتعزيز الحوار وبناء الثقة والتثقيف في مجالي السلام ونزع السلاح.

36 - ولدى المركز الإقليمي عدة أولويات طويلة الأمد مستمدة من ولايته، وستظل تشكل أساس خطة عمله في المستقبل. ويشمل ذلك تقديم الدعم التقني والفني للدول الأعضاء في المنطقة بناء على طلبها، ودعم جهودها الوطنية والإقليمية الرامية إلى نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار. وبالإضافة إلى

ذلك، سيعمل المركز بنشاط على الاستفادة من ولايته المتمثلة في عقد الاجتماعات لتعزيز وتيسير الحوار وبناء الثقة. وسيعمل المركز بنشاط أيضا على استكشاف جميع الطرق المؤدّية إلى تعميم فرص ومبادرات التثقيف في مجال السلام ونزع السلاح.

37 - وسيواصل المركز الإقليمي تقديم المساعدة والدعم العمليين لبناء القدرات الوطنية من أجل التنفيذ الفعال للآليات الرئيسية المتعددة الأطراف المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل. وسيواصل المركز أيضا تقديم الدعم الفني والتقني للدول الأعضاء في المنطقة لتنفذ برنامج العمل لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه تنفيذا فعالا. وبالإضافة إلى ذلك، سيواصل المركز دعم الجهود الرامية إلى إضفاء الطابع العالمي على صكوك الأسلحة التقليدية، بما في ذلك معاهدة تجارة الأسلحة؛ والاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة؛ واتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد، وتدمير تلك الألغام؛ واتفاقية الذخائر العنقودية؛ وبروتوكول مكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخيرة والاتجار بها بصورة غير مشروعة، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (البروتوكول المتعلق بالأسلحة النارية). وسيواصل المركز تعزيز وتطوير فرص مبتكرة حول التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. وأخيراً، سيواصل المركز أيضاً اكتشاف وتسخير كل فرصة سانحة لتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها وقيادتها في صنع القرار في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة.

38 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل، سيشترك المركز الإقليمي مع حكومة جمهورية كوريا في تنظيم المؤتمر الثالث والعشرين المشترك بين الأمم المتحدة وجمهورية كوريا بشأن قضايا نزع السلاح وعدم الانتشار في 4 و 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2024، وسيتواصل مع الدول لتيسير الحوار من أجل بناء الشفافية والثقة في المنطقة.

39 - وعلاوة على ذلك، وبدعم من صندوق كيان إنقاذ الأرواح، سيعمل المركز الإقليمي بالشراكة مع فرق الأمم المتحدة القطرية في بابوا غينيا الجديدة وقيرغيزستان لمواصلة دعم بناء الأسس اللازمة لتعزيز قدرة الحكومات على مراقبة الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والتصدي للاتجار غير المشروع بها. وفي بابوا غينيا الجديدة، سيجري في النصف الثاني من عام 2024 دراسة استقصائية للأسلحة الصغيرة لجمع وتحليل ما يتعلق بحالة انتشار الأسلحة الصغيرة غير المشروعة، يعقبها إجراء مناقشات ومشاورات إضافية على الصعيد الوطني للتحقق من صحة نتائجها. وفي قيرغيزستان، سيتم تنفيذ سلسلة من أنشطة بناء القدرات في قيرغيزستان تبدأ بحلقة عمل وطنية لتحديد الاحتياجات يجري تنظيمها خلال الفترة المشمولة بالتقرير المقبل.

40 - وسيعمل المركز الإقليمي كذلك على زيادة وعي الدول الأعضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بالإطار العالمي المعتمد حديثاً لإدارة الذخيرة التقليدية طوال دورة حياتها. وفي هذا الصدد، سينظم المركز اجتماعًا إقليميًا للدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لتيسير إجراء المناقشات والمشاورات في كانون الأول/ديسمبر 2024.

41 - واستمرارًا لعمل المركز الإقليمي على تعزيز تنفيذ برنامج العمل تنفيذا كاملا، سينظم المركز أيضًا حلقة عمل إقليمية بشأن تقارب الخطتين المتعلقتين بالحد من الأسلحة الصغيرة والمساواة بين الجنسين، بالتعاون مع شركاء إقليميين رئيسيين مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومنتدى جزر المحيط الهادئ والشركاء من المجتمع المدني في كانون الثاني/يناير 2025.

42 - وبالإضافة إلى تلك الأولويات طويلة الأمد، سيبدأ المركز الإقليمي في استكشاف ركائز برنامجية جديدة في مجالات التركيز الدولي، مثل التكنولوجيا الناشئة والتطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي والفضاء والأمن السيبراني. وسيواصل المركز أيضًا استكشاف طرق جديدة لإدماج أصوات الشباب وخبراتهم وأفكارهم وتوسيع نطاقها والاستفادة منها في المنطقة وخارجها.

رابعا - الحالة المالية وملاك الموظفين والإدارة

ألف - الحالة المالية

43 - أُنشئ المركز الإقليمي عملا بقرار الجمعية العامة 39/42 دال على أساس الموارد والتبرعات الموجودة. وفي عام 2023، تلقى الصندوق الاستئماني للمركز تبرعات بقيمة 084 402 دولارا. وترد في مرفق هذا التقرير معلومات عن حالة الصندوق الاستئماني لعام 2023.

44 - ويعرب الأمين العام عن تقديره لحكومة نيبال لما تقدمه منذ فترة طويلة من دعم مالي وسياسي بصفة نيبال البلد المضيف للمركز الإقليمي. ويعرب الأمين العام عن امتنانه للدول الأعضاء التي قدمت مساهمات مالية وعينية إلى المركز في عام 2023، وهي أستراليا ونيبال وتايلاند وجمهورية كوريا.

45 - ويعرب الأمين العام أيضا عن امتنانه للاتحاد الأوروبي الذي تمكن المركز الإقليمي من خلاله من تنفيذ أنشطة المشروع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

46 - ويدرك الأمين العام أن المساهمات المالية والعينية التي تقدمها دول آسيا والمحيط الهادئ للمركز الإقليمي مؤشر واضح على تثمين الدول الأعضاء لخبرة المركز ولما يقدمه من مساعدة تقنية، ولذلك يواصل الأمين العام تشجيع الدول في المنطقة على تقديم مثل هذه المساهمات.

47 - ويود الأمين العام أن يشكر جميع الدول الأعضاء والشركاء على ما قدموه للمركز الإقليمي من تبرعات سخية ودعم، ويشجعهم على مواصلة تقديم الدعم لضمان أن يظل المركز قادراً على تقديم المساعدة التقنية والمساعدة في مجال بناء القدرات إلى الدول الأعضاء في المنطقة، بناءً على طلبها، تنفيذاً لولايته. وتظل تلك المساهمات المالية والعينية ضرورية لكفالة استمرارية عمليات المركز وأنشطته وبرامجه الأساسية التي تعود بالنفع على آسيا والمحيط الهادئ.

باء - ملاك الموظفين والإدارة

48 - تموَّل الميزانية العادية للأمم المتحدة الوظائفَ التالية: وظيفة واحدة لكبير موظفي الشؤون السياسية/مدير المركز الإقليمي (ف-5)، ووظيفة واحدة لموظف للشؤون السياسية (ف-3)، ووظيفة واحدة لموظف من فئة الخدمات العامة (خ ع-7، الرتبة المحلية).

49 - ويشكر الأمين العام البلد المضيف، نيبال، الذي مول وظيفتين إضافيتين لموظفَين محليَّين من فئة الخدمات العامة من خلال مساهمته السنوية. ويشجع الأمين العام أيضا الدول الأعضاء على دعم المركز الإقليمي بتزويده بموظفين دون مقابل.

خامسا - خاتمة

50 - خلال الفترة المشـــمولة بالتقرير، نفذ المركز الإقليمي عددا من المبادرات والبرامج في مجال نزع السلاح وتحديد الأسلحة وعدم الانتشار للدول في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما يسهم في تعزيز الوعي والقدرات. وحافظ المركز على شراكته مع الدول الأعضاء والأطراف المعنية الأخرى من خلال دعم أنشطتها في آسيا والمحيط الهادئ.

51 - وعمل المركز الإقليمي بنشاط على تعزيز وتيسير الحوار فيما بين الدول الأعضاء ووفر منصات لإشراك أصوات متنوعة مثل النساء والشباب وطائفة واسعة من المجتمع المدني.

52 - وزاد المركز الإقليمي من جهوده الرامية إلى تعزيز التثقيف في مجال نزع الســـلاح، من خلال مجموعة من الأنشطة المصممة لضمان إدماج ومشاركة طائفة واسعة من الجهات الفاعلة بشكل كامل وفعال في عمليات صنع القرار.

53 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استفاد المركز الإقليمي من أوجه التآزر بين المسائل الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك أوجه التقدم في العلوم والتكنولوجيا، وتعزيز المســـاواة بين الجنســـين وتمكين المرأة في عمليات صنع القرار فيما يتعلق بنزع السلاح وتحديد الأسلحة، ومساعدة الدول الأعضاء على ترشيد جهودها الرامية إلى الحد من تدفقات الأسلحة غير المشروعة، وتعزيز دور التثقيف في مجال نزع السلاح مع التركيز بشكل خاص على الشباب.

54 - ويناشـــد الأمين العام الجهات القادرة على تقديم تبرعات للمركز الإقليمي أن تفعل ذلك من أجل الحفاظ على أنشطته ومواصلة تطويرها، استجابة لطلبات المساعدة والتعاون التي تقدمها الدول الأعضاء في المنطقة بصفة مستمرة. ويشجع الأمين العام الدول أيضاً على مواصلة الاستفادة الكاملة من خبرات المركز وتجاربه في جهودها المشتركة الرامية إلى الترويج للسلام والأمن ولخطة جديدة للسلام ولخطة التنمية المستدامة لعام 2030 في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

المرفق

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ لعام 2023

(بدولارات الولايات المتحدة)

الفائض المتراكم، في 1 كانون الثاني/يناير 2023	**715 929**
الإيرادات	
التبرعات[أ]	402 084
الإيرادات الأخرى	602
إيرادات الاستثمار	39 898
مجموع الإيرادات	**442 584**
مخصوما منها: **المصروفات والمبالغ المردودة**	
مصروفات التشغيل[ب]	123 043
المبالغ المردودة	–
مجموع المصروفات والمبالغ المردودة	**123 043**
الفائض/العجز لعام 2023	319 541
الفائض/العجز المتراكم في 31 كانون الأول/ديسمبر 2023	**1 040 159**

(أ) تتألف من مساهمات طوعية: من أستراليا (596 6 دولارا)، ونيبال (302 335 دولار)، وجمهورية كوريا (186 57 دولارا)، وتايلند (000 3 دولار).

(ب) تشمل تكلفة دعم البرامج.